

## تعريف بكتاب: Today Studies anic'Qur

فريق موقع تفسير

كتاب: today studies Qur' ānic، من الكتب الغربية الصادرة مؤخراً، نقدّم هنا تعريفاً بالكتاب، وبمحتويات فصوله، كما نشير لبعض جوانب أهميته للدارسين.

الكتاب:

Qur'anic Studies Today

الدراسات القرآنية اليوم

الكاتب: مايكل سيلز - Michael Sells

أنجيليكا نويڤرت - Angelika Neuwirth

دار النشر: Routledge.

تاريخ النشر: 2016م.

عدد الصفحات: 327.

الترجمة: الكتاب غير مترجم للعربية.

### محتوى الكتاب:

يأتي الكتاب في ثلاثة أجزاء، ويضم إحدى عشرة دراسة تتناول السياق التاريخي للقرآن والبنية الداخلية لبعض سورته وقصصه وكذلك الأبعاد الجمالية لتلاوته.

### الدراسات في الكتاب:

الجزء الأول يضم ثلاث دراسات، الدراسة الأولى لديفين ستيوارت يتناول فيها كتاب «الدراسات القرآنية» لجون وانسبرو، تحديداً رؤية وانسبرو لتعدد النسخ القرآنية من القصص وكيفية النظر إليها في ضوء نظرية بولتمان حول الأناجيل،

باعتبارها مجموعة من القراءات الدينية المختلفة التي نشأت في وسط طائفي ثم تم جمعها داخل القرآن، ثم دراسة لنوار شميد تتناول فيها قصة زوجة لوط في القرآن باعتبارها أحد البناءات القرآنية للقصص المتداول ضمن التقاليد السردية القديمة المتأخرة، والمعاد بناؤه داخل القرآن في ضوء اهتمامات الأمة الناشئة، ثم تتناول هاليس كولوسكا (آية يونس) في القرآن باعتبارها إعادة بناء للتقاليد السابقة، ثم تتناول تحولات فهمها في التفاسير الإسلامية.

يضمّ الجزء الثاني خمس دراسات، في الدراسة الأولى يتناول وليد صالح السور القرآنية ضمن المرحلة المكية الثالثة والسمات الجدلية والموضوعية لسور هذه المرحلة (سورة يونس، سورة هود، سورة يوسف، سورة الرعد، سورة إبراهيم، سورة الحجر) والتي تخالف النظرة الاستشراقية السائدة عن نبي سلمي في مكة حيث تبرز صراعاً حول الهيمنة التفسيرية على الواقع، كما يبرز أهمية شخصية إبراهيم في سور هذه المرحلة والعناصر الأخلاقية والشعائرية التي تحملها، ثم يتناول مايكل سيلز الأبعاد الشفهية للقرآن من خلال تحليل سورة طه، ثم دراسة لأنجيليكا نويغرت حول الفيلولوجي التاريخي النقدي كمحور للعدة العلمية الغربية في دراسة القرآن، وكيفية فهم علاقة القرآن بالتقاليد الدينية الكتابية في العصور القديمة المتأخرة كعلاقة تطورت وفق تمرحلات الأمة المتحلقة حول النص، ثم يتناول سيدني جريفث الرؤية القرآنية للنبوّة أو للنموذج النبوي عبر تحليل سورة الشعراء ومفهوم السُّنة داخل السورة، ثم تحلّل لورين أوزبرون الأبعاد النصّية وغير النصّية المتكشّفة عبر التحليل السمعي لتلاوة سورة الشعراء، انطلاقاً من مركزية حاسة السمع في الخطاب القرآني ومركزية التلاوة الشفهية كجزء من المشهد القرآني المحسوس المملوء بالعاطفة.

يضمّ الجزء الثالث ثلاث دراسات، الدراسة الأولى لغسان المصري حول اللاهوت الشعري القرآني، ثم يتناول هولغر زلنتين علاقة القرآن بالتقاليد القديمة المتأخرة ما بين المسيحية واليهودية الحاخامية، ثم يقدم منعم سيرى دراسة يُعيد فيها النظر في النقد القرآني للأديان.

### أهمية الكتاب:

يُعتبر هذا الكتاب -الصغير نسبياً- أحد الكتب المكثفة التي تضمّ مجموعة صغيرة من البحوث التي تعكس اهتمامات الدارسين الغربيين المعاصرين بالقرآن في معظم المساحات التي يتناولونها بالدرس؛ حيث يضمّ الكتاب الوضع الحالي للدراسة الغربية للسياق التاريخي للقرآن وصلة هذه الدراسة بالدراسات الكتابية، كما يتناول إمكان الاستفادة من القراءة الكرونولوجية للقرآن في فهم أبعاد بعض سورته، كما يهتمّ بالقصص القرآني وكيفية بنائه في ضوء التفاوض مع التقاليد القديمة المتأخرة، كما يهتم بالتفسير القرآني وبالتلقي الجمالي الشفهي له كجزء من أبعاده.

هذا التنوع للدراسات مع صغر الكتاب يجعله إطلالة جيدة على انشغالات الباحثين الغربيين المعاصرين في مساحة دراسة للقرآن.